القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5419 Tuesday 31 October 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5419 الثلاثاء 31 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 9 شوال 1427 هـ

صحف مصرية

8 انتفاضة جنسية وسط القاهرة

ادب

11 تناقضات انتجت محمد عودة

منوعات

عادل امام يهاجم امريكا 12

رأي

الخطر المتنامي على الاسلام في الغرب 19

رجال القبائل ينددون بالمجزرة ويتوعدون بالانتقام من امريكا

مقتل 85 باكستانيا في غارة على مدرسة دينية

■ خار (باكستان) ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ وكالات: اثار مقتل اكثر من ثمانين باكستانيا امس الاثنين في غارة شنتها مروحيات تابعة للجيش الباكستاني على مدرسة دينية موجة غضب شديد خاصة في اوساط القبائل الباكستانية.

واستهدفت العملية فجرا مدرسة بالقرب من خار، كبرى بلدات منطقة باجور القبلية على بعد 200 كلم شمال غرب اسلام آباد. وفيما اعلن الجيش الباكستاني ان الغارة من اهم العمليات التي يشنها الجيش الباكستاني على ناشطين اسلاميين في منطقة القبائل المتاخمة لافغانستان، اكد ناشطون في المنطقة ان جميع الضحايا من المدنيين، وان الجيش الامريكي هو الذي شن الغارة وارتكب المجازر بحق المدنيين.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية، الجنرال شوكت سلطان، لوكالة فرانس برس ان «المعلومات المستقاة على الارض تشير الى ان عدد القتلى يقارب الثمانين».

واضاف «تلقينا معلومات عن وجود 70 الى 80 ناشطا بينهم اجانب كانوا يتلقون تدريبا في هذه المدرسة» الدينية.

واوضح «لقد نفذنا العملية بواسطة مروحيات واسلحة في غاية الدقة» مضيفا ان «القسم الاكبر من المبنى دمر».

ومضى يقول ان المدرسة تقع بعيدا عن المناطق المأهولة وانه لم يكن في داخلها اي طفل او امرأة لدى وقوع الهجوم عند قرابة الساعة 5,00 (منتصف الليل بتوقيت غرينيتش).

وقال مسؤول في الاجهزة الامنية لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه ان قائدا محليا في طالبان تلاحقه السلطات الباكستانية الملا لياقات بين القتلى.

وفي المقابل اعلن ناشط آخر هو الملا فقير محمد القريب من الملا لياقات ان جميع الضحايا من المدنيين وانه سيتم «الثأر» لمقتلهم.

وافاد شهود عيان ان ثلاث مروحيات على الاقل من نوع كوبرا الامريكية اطلقت صواريخ على المدرسة عندما كان معظم طلابها نياما او يستعدون لاداء صلاة الفجر.

وقال النائب الاسلامي عن المنطقة هارون رشيد انه شارك في التشييع واعلن لمراسل وكالة فرانس برس ان عدد القتلى بلغ 85 .

واكد بعض القرويين ان أطفالا كانوا من بين القتلى، بينما قال مولانا فقير محمد القائد الذي كان موجودا في الموقع أن القتلى تراوحت أعمارهم بين 15 و25 عاما. ووضعت جثث القتلى في صفوف متجاورة وقد غطيت بملاءات بيضاء بينما كان محمد يتحدث في حشد من مئات المسلحين الذين احتشدوا بجوار المدرسة معلنين تأييدهم لزعيم القاعدة أسامة بن لادن وزعيم طالبان الملا محمد عمر.

واحتشد الالاف من رجال القبائل في بلدة خار مرددين هتافات «تسقط أمريكا» و«يسقط بوش» و«يسقط مشرف».

وفي كراتشي (جنوب باكستان)، تظاهر مئات الاسلاميين امس الاثنين للتنديد بالولايات المتحدة والجيش الباكستاني بعد قصف المروحيات في منطقة القبائل الباكستانية.

واحرق مئتان من انصار الجماعة الاسلامية، اكبر الاحزاب الاسلامية الباكستانية، العلم الامريكي امام نادي الصحافة في كراتشي، وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة والجيش الباكستاني. وكتب على يافطة «اننا ندين الهجوم الارهابي الامريكي في باجور».

وندد زعيم الجماعة الاسلامية وهي أوسع الاحزاب الاسلامية نفوذا في باكستان بالهجوم ووصفه بأنه هجوم «بربري» وقال ان القوات الامريكية هي التي نفذته عبر الحدود. وقال القاضي حسين أحمد في مؤتمر صحافي ان «الهجوم الاجنبي هو اعلان للحرب على باكستان» بينما استقال أحد كبار الوزراء الذين ينتمون الى حزبه من الحكومة المحلية في المقاطعة الواقعة في شمال غرب باكستان احتجاجا على الهجوم.

وفي بيشاور عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية اعلن نائب رئيس الولاية انه يقدم استقالته تعبيرا عن احتجاجه على القصف.

اعضاء في الجماعة الاسلامية الباكستانية يحرقون العلم الامريكي اثناء مظاهرة احتجاج ضد الغارة امس (رويترز)

توقعات بالسماح بمشاركة الاحزاب واستمرار منع المستقلين

مصر: تعديل اخر لمادة انتخاب الرئيس يكرس تكهنات «التوريث الديمقراطي»

لندن ـ «القدس العربي» ـ من خالد الشامي:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس عزمه ادخال تعديل جديد على المادة 76 من الدستور التي تحدد اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية.

ويمثل قرار مبارك، من جهة، استجابة لضغوط احزاب المعارضة التي لم يحقق اي منها شرط الحصول على خمسة بالمئة من مقاعد البرلمان الذي تنص عليه المادة 76 كأحد المتطلبات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

الا ان القرار من جهة اخرى يكرس التكهنات حول التمهيد لـ«توريث ديمقراطي» للرئاسة عبر اعفاء الاحزاب المعارضة من شرط الخمسة بالمئة، وبالتالي ضمان وجود مرشحين لتوفير الغطاء الضروري لاضفاء «الشرعية» على عملية التوريث.

وحسب نص المادة الحالي فان احزاب المعارضة تستطيع ان ترشح للرئاسة احد قياديها بشرط حصولها على خمسة بالمئة من مقاعد البرلمان، وان يكون قد مر عام على تأسيسها.

وكان الرئيس المصري اصر على هذا النص عند تعديل المادة 76 للمرة الاولى العام الماضي بدعوى دفع الاحزاب الى تكثيف العمل السياسي والجماهيري سعيا للحصول على تمثيل مناسب في البرلمان.

وبعد ان فشلت الاحزاب مجتمعة في الحصول على خمسة بالمئة، بينما حققت جماعة الاخوان عشرين بالمئة من المقاعد، بدا واضحا ان مرشح الحزب الوطني الحاكم سيخوض الانتخابات الرئاسية وحده في ظل الشروط التعجيزية لمشاركة مستقلين، وهي الحصول على تأييد 250 عضوا منتخبا في مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية، والمقصود منها تحديد منع مشاركة الاخوان.

ويرى معارضون ان التعديل الجديد يمهد لانتقال مبكر للرئاسة في غضون عام او عامين، مع ضمان مشاركة عشرة مرشحين للرئاسة، كما حدث في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، والتي اسفرت عن فوز مبارك بفترة رئاسية خامسة يفترض ان تمتد الى العام 2011, وحسب مراقبين تابعوا جلسات المؤتمر السنوي الاخير للحزب الوطني الحاكم الذي انعقد في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، فان ترشيح جمال مبارك للرئاسة اصبح في حكم المؤكد، خاصة ان الوفود الاتية من المحافظات المصرية المتعددة لم تشارك جديا في مناقشة اي من القرارات الهامة التي عرضت على المؤتمر.

وقال جوشوا استاشر استاذ العلوم السياسية في الجامعة البريطانية بالقاهرة ان الامين العام للحزب صفوت الشريف كان يعرض القرارات «جاهزة» على الاعضاء بعد الاشارة الى انها «حظيت بدراسة وافية وبموافقة السيد الرئيس».

واضاف ان الاعضاء كانوا يرفعون ايديهم بالموافقة قبل ان يكمل صفوت الشريف الجملة المعروفة في الخطاب البرلماني المصري وهي «الموافق على القرار يتفضل برفع يده».

وتتباين الاراء حول التوقيت المنتظر لانتقال الرئاسة، حيث يرى البعض ان الظروف الحالية مناسبة باعتبار ان الاقتصاد المصري قد شهد نوعا من الاستقرار وخاصة حيال سعر الصرف والوفاء بشروط المنظمات المالية الدولية، ما قد يسهل «التوريث» خاصة انه من غير المنتظر حدوث «ثورة شعبية» معارضة كما قال نائب المرشد العام لجماعة الاخوان مؤخرا. الا ان اخرين بينهم اسامة الغزالي حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية (تحت التأسيس) يعتبر ان التوريث غير ممكن في مصر لاسباب عديدة، وان وسائل الاعلام بالغت في فرض تحققه. (تفاصيل ص 4)

جمال مبارك

ايران تعتبر مناورات القوات الامريكية والاوروبية في الخليج «استفزازية»

■ طهران ـ يو بي آي: انتقدت ايران امس الاثنين التواجد «غير المبرر» لقوى عسكرية اجنبية في منطقة الخليج وشددت على ان المناورات العسكرية في المنطقة لا تهدد امنها.

وصدر الموقف عن الناطق باسم الحكومة غلام حسين الهام الذي نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية، «ارنا»، قوله «اننا لا نشعر بأي قلق من هذه المناورات .. وان قضايا مثل اجراء المناورات لا نعتبرها تهديدا».

واضاف ان ايران «قوية ومقتدرة من جميع الجوانب وان الذين يريدون استخدام القوة والتهديد بسبب ضعف منطقهم السياسي لن يحققوا اي شيء».

من جانبه وصف وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي امس الاثنين المناورات التي تجريها قوات امريكية واوروبية في الخليج بانها «استفزازية»، وقال ان بلاده اطلعت دول المنطقة على وجهة نظرها في هذا الشأن. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ارنا» الى متكي قوله امام الملتقى الدولي الرابع عشر لآسيا الوسطى والقوقاز في مركز الدراسات بوزارة الخارجية انه «بصورة عامة تجري مناورات عسكرية في مختلف مناطق العالم وان بعض هذه المناورات يمكن ان تكون استفزازيه في ظروف خاصة».

انفجارات ببغداد توقع 150 قتيلا وجريحا والسعودية تحذر امريكا من انسحاب سريع

بغداد ـ «القدس العربي»:

هزت خمسة انفجارات بغداد امس موقعة نحو 150 قتيلا وجريحا، بينما اغتال مسلحون الدكتور عصام الراوي رئيس هيئة التدريسيين وعضو هيئة العلماء. وقال مصدر أمني عراقي إن عدد القتلى بلغ 42 شخصا فيما بلغ عدد المصابين 106 أشخاص.

وكانت سيارتان مفخختان انفجرتا مساءً في حيي العامل والحرية جنوب غرب وشمال غرب بغداد مما رفع عدد السيارات المفخخة التي تم تفجيرها في العاصمة العراقية امس الاثنين الى خمس سيارات، فضلا عن تفجير عبوة ناسفة وسط حشد من العمال بمدينة الصدر اوقعت 29 قتيلا و60 جريحا.

وقال المصادر ان انفجار سيارتين مفخختين في مكانين منفصلين في بغداد ، الاول في حي العامل جنوب غربي بغداد اسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة سبعة، والثاني في مدخل مدينة الحرية شمال غربي بغداد أسفر عن إصابة شخصين بجروح.

وكانت مدينة بغداد شهدت ثلاثة تفجيرات بسيارات مفخخة، الاول في منطقة الحارثية غربا ادى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة آخرين بجراح، والثاني في منطقة البياع جنوبا أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 25 آخرين بجراح، والثالث قرب مستشفى اليرموك التعليمي غربي بغداد أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة خمسة آخرين بجروح.

كما ادى انفجار عبوة ناسفة في حاوية للقمامة في اطراف مدينة الصدر شرقي بغداد الى مقتل 28 شخصا وإصابة 60 اخرين بجروح.

في غضون ذلك بلغ عدد قتلى الجنود الامريكيين في العراق خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري 100 فرد امس بعد اعلان مقتل أحد أفراد مشاة البحرية الامريكية وقبل أسبوع من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي والتي ربما يفقد فيها الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس جورج بوش السيطرة على الكونغرس بسبب الحرب.

وقال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير تركي الفيصل امس محذرا الولايات المتحدة من الانسحاب من العراق على وجه السرعة ان تقسيم العراق من شأنه ان يؤدي الى عمليات تطهير عرقي وقتل طائفي واسعة النطاق. وقال الامير تركي مجيبا على اسئلة بعد القاء خطاب في واشنطن «تصور ان تقسموا العراق الى ثلاثة اجزاء هو تصور التطهير العرقي الواسع النطاق والقتل الطائفي الواسع النطاق». واضاف «ما دامت امريكا قد جاءت الى العراق غير مدعوة فعليها الا تغادر العراق غير مدعوة».

وتعهّد رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بسحب قوات بلاده العاملة في العراق ضمن قوات التّحالف قبل نهاية العام الجاري، وفق أجندة محدّدة سيتم ضبطها بالتّشاور مع أمريكا والحكومة العراقية. (تفاصيل ص 3)

حماس تنفي عقد لقاء مع اسرائيليين في لندن واولمرت يهدد بتكثيف العمليات العسكرية في غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قوله خلال اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس الاثنين «اننا ملزمون بالعمل وسنعمل ضد مراكز حماس في غزة وسوف نعمق عملياتنا لكن لن نذهب (الى القطاع) للبقاء بصورة دائمة ومستمرة».

من جهة اخرى نفى الدكتور احمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس بشدة ما تناقلته وسائل إعلام اسرائيلية بأخبار مفادها بأن يوسف التقى في العاصمة البريطانية لندن بوفد إسرائيلي يضم شخصيات أمنية، في الوقت الذي هدد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت ان اسرائيل ستقوم «بتكثيف» عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وقال يوسف في تصريحات صحافية ان هذه الأنباء هي مجرد تهريج وتخريف ولا اساس لها من الصحة، متهما وسائل الإعلام الإسرائيلية بمحاولة التذاكي في نشر أكاذيب ومعلومات مضللة للنيل من الإسلاميين، مؤكداً على انه لم يلتق بإسرائيليين أبدا ولا يوجد على أجندته بالمطلق لقاء وفود إسرائيلية.

وكانت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أوردت مساء الاحد خبراً يقول ان وفدا اسرائيليا التقى مطلع هذا الشهر بوفد من حركة حماس في العاصمة البريطانية لندن، عقب ترتيبات من مسؤول سابق في جهاز الاستخبارات البريطانية (MI6).

وذكر التلفزيون ان بين المشاركين في الاجتماع من الجانب الإسرائيلي الاكاديمي الاسرائيلي يائير هيرشفيلد الذي لعب دورا كبيرا في التفاوض مع الفلسطينيين حول اتفاق أوسلو وكذلك الجنرال احتياط شلومو بروم، ومثل حماس في الاجتماع أحمد يوسف مستشار رئيس الوزراء إسماعيل هنية.

وبحسب التلفزيون فإنه نقل عن الإسرائيليين الذين شاركوا في الاجتماع قولهم انهم يفضلون التفاوض مع حماس لأنهم يعتقدون ان حركة فتح تجاوزها الزمن. وفي موضوع تبادل الأسرى اكد يوسف أن تقدماً كبيراً أحرز في موضوع صفقة تبادل الأسرى، مشيرا الى وجود تحركات ايجابية بهذا الخصوص برعاية مصرية، قائلا «قد نشهد حسما وانفراجا في هذه القضية، مع تشكيل الحكومة الجديدة». ونوه يوسف الى ان هناك لقاءات متواصلة بين مسؤولين في حركتي فتح وحماس لغرض الانتهاء من تشكيل الحكومة، مشدداً على ان الحكومة ستكون برئاسة شخصية من حماس وتضم ممثلين عن الفصائل والمستقلين ومن التكنوقراط.

وأشار يوسف الى انه من المحتمل أن يتم الاتفاق على هذه الحكومة في فترة تتراوح ما بين أسبوع الى أسبوعين.

وأعلن مسؤول فلسطيني ان وفداً يضم كبار قيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ما عدا رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، وصل العاصمة المصرية، القاهرة، امس الاثنين لبحث وساطة مصرية لتبادل الأسرى مع إسرائيل. (تفاصيل ص 5)

بريطانيا تجدد تحذير رعاياها من تهديد الارهاب في السعودية

■ لندن ـ يو بي آي: جددت بريطانيا امس الاثنين تحذير رعاياها الراغبين بزيارة السعودية من وجود تهديد مرتفع للارهاب هناك، ودعتهم الى توخي اكبر قدر من الحيطة وخاصة في الاماكن العامة. وقالت وزارة الخارجية البريطانية «نستمر في الاعتقاد بان ارهابيين يخططون لشن هجمات جديدة في السعودية من بينها هجمات ضد الغربيين والاماكن المرتبطة بهم ونعتقد ان مصالح الملاحة الجوية والبنية التحتية النفطية ما زالت تشكل اهدافاً محتملة للارهابيين».

وطالبت البريطانيين بـ«اتخاذ كافة الخطوات الضروية لحماية سلامتهم والتاكد من سلامة تدابيرهم الامنية الشخصية وتجنب التجمعات الضخمة والتظاهرات»، ونبهتهم بان القانون الاسلامي «يطبق على نحو صارم في السعودية». واضافت ان نحو 125 الف بريطاني يزورون السعودية كل عام لأداء مناسك الحج او العمرة، مشيرة الى ان مقداراً كبيراً من المشاكل القنصلية التي تقع خلال هذه الزيارات تتعلق بالخلافات والاستياء من منظمي الرحلات الى السعودية.

الجلبي يستعد لترك رئاسة هيئة اجتثاث البعث وتأسيس حزب «ليبرالي»

لندن ـ «القدس العربي»:

كشفت اوساط سياسية واكاديمية عراقية في العاصمة البريطانية التي يزورها حاليا احمد الجلبي، ان رئيس المؤتمر الوطني العراقي (المنحل) يستعد للاستقالة من رئاسة هيئة اجتثاث البعث التي شكلها السفير الامريكي الاسبق بول برايمر في ايار (مايو) 2003 والتفرغ لقيادة حزب جديد، ذكر انه (ليبرالي) الطابع والتوجهات، يتم الاعلان عنه مطلع العام المقبل.

واوضحت تلك المصادر ان عددا من الاشخاص الذين عرض الجلبي عليهم الارتباط بحزبه الجديد، نصحوه بالاستقالة من رئاسة هيئة اجتثاث البعث، وهي الوظيفة الوحيدة التي ظلت بحوزته، بعد فشله في الحصول على مقعد نيابي في الانتخابات الاخيرة، واستبعاده من تشكيلة حكومة نوري المالكي، وكانت حجة هؤلاء انه لا يصح ان يكون رئيس حزب سياسي ويبقى في الوقت نفسه رئيسا لاجتثاث حزب سياسي آخر، اضافة الى ان الهيئة باتت شبه مشلولة وغير فاعلة، بعد رفض الوزارات والاجهزة الحكومية تنفيذ قراراتها التي توصف دائما بانها طائفية.

وحسب المعلومات المتداولة في اوساط الجلبي، فان الحزب الجديد سيكون على شكل جبهة ائتلافية، وهو فاتح لهذا الغرض عددا من السياسيين المستقلين وبعض الخارجين على الائتلاف الشيعي، وآخرين هزموا في الانتخابات الاخيرة للانضمام الى حزبه.

وعلم ان من ابرز الذين سيشاركون في الحزب الجديد، كنعان مكية المقيم في واشنطن رغم انه رئيس لمؤسسة (الذاكرة) ومقرها بغداد، وكريم ماهود المحمداوي عضو مجلس الحكم الملغى، والمهندس التركماني فاروق عبد الله ومريم الريس عضوا الجمعية الوطنية المؤقتة السابقة، والثلاثة اخفقوا في الحصول على مقعد نيابي في الانتخابات الاخيرة التي خاضوها في قائمة راسها الجلبي نفسه وخسر ايضا.

وذكر ان مثال الالوسي عضو مجلس النواب حاليا، وافق على الاشتراك بالحزب الجديد، لكنه اشترط ان يكون نائبا لرئيس الحزب، فيما يرغب الجلبي اسناد هذا الموقع الى مضر شوكت رئيس تحرير صحيفة (المؤتمر) التي تصدر في بغداد منذ الاحتلال، وسيضم الحزب ايضا سيدتين اخريين اضافة الى الريس وهما سلامة خفاجي عضو مجلس الحكم الانتقالي الملغى، وآمال كاشف الغطاء عضو الجمعية الوطنية المؤقتة سابقا، اللتان فشلتا ايضا في الانتخابات الاخيرة.

واستنادا الى تصريحات ادلت بها مريم الريس مؤخرا، فان الجلبي ومجموعته منشغلون حاليا في عقد لقاءات واجراء اتصالات مع من وصفتهم بشخصيات سياسية واكاديمية عراقية، بهدف اعادة بناء المؤتمر الوطني السابق في اطار سياسي جديد يبتعد عن المعايير الطائفية والعرقية حسب قولها، واوضحت بان الحزب الجديد سينطلق اوائل العام المقبل، معترفة في الوقت نفسه بوجود حوار مع ابراهيم الجعفري رئيس الحكومة السابق الذي يتردد انه يزمع تشكيل حزب جديد هو الاخر والخروج من حزبه الحالي (الدعوة الاسلامية).

ودافعت الريس عن الجلبي ونفت ما يشاع عن طائفيته، وقالت انه دخل الائتلاف الشيعي كليبرالي وليس كشيعي، وقللت من هزيمته في الانتخابات الاخيرة وعدم احرازه مقعدا نيابيا، ووصفت ذلك بعملية اخفاق وليس فشلا.

ووفق آراء مراقبين سياسيين يتابعون الاحداث العراقية، فان مساعي الجلبي لتشكيل حزب جديد ستواجه بمصاعب ومعوقات كثيرة ليس من اليسير تجاوزها، خصوصا وانه يفتقر الى الحس السياسي والخبرة الحزبية ويتصف بالفردية والمزاجية، التي تعرقل انشطة اي حزب سياسي، اضافة الى تذبذب صلاته مع الجهات الامريكية وخاصة البنتاغون الذي قطع راتبه الشهري في اعلان رسمي شهير في نيسان (ابريل) 2004.

رئيس الاركان السوري: يخطئ من يظن ان التهديدات تخيف سورية

■ دمشق ـ يو بي آي: قال رئيس هيئة اركان الجيش السوري العماد علي حبيب ان اشتداد الضغوط والتهديدات لن يخيف سورية او يحرفها عن مبادئها مطالبا برفع الكفاءة القتالية للقوى الجوية للمحافظة على جاهزيتها القتالية.

ونقلت «سانا» الوكالة الرسمية للانباء عن حبيب قوله خلال حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية الجوية امس الاثنين «يخطىء من يظن ان اشتداد الضغوط والتهديدات يخيف سورية او يقلل من عزيمتها او يحرفها عن ثوابتها».

واضاف ان سورية «على يقين انه كلما ازدادت الضغوط والتهديدات ازدادت سورية حضورا في ضمير ووجدان المواطن العربي الشريف»، مؤكدا ان بلاده «ستعمل دائما مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وطالب حبيب الخريجين بـ«الارتقاء بمستوى الكفاءة القتالية للقوى الجوية والمحافظة على جاهزيتها لتبقى قادرة على حماية سماء الوطن والتصدي لأي عدوان قد يفكر به الاعداء».

البشير يؤكد وجود خطة لنزع سلاح الجنجويد في دارفور

■ الخرطوم ـ اف ب: اكد الرئيس السوداني عمر البشير امس وجود خطة لنزع سلاح الميليشيات في دارفور وضمنها الجنجويد الموالية للحكومة والمتهمة بارتكاب اعمال عنف في هذا الاقليم الواقع غرب السودان، وذلك في غضون شهرين. وقال في كلمة نقلها التلفزيون في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة في معرض تطرقه الى خطوات تنفيذ اتفاق ابوجا ان «خطة نزع السلاح سيتم تنفيذها الشهرين القادمين بالتعاون مع الاتحاد الافريقي». ولم يوضح البشير كيفية نزع سلاح الجنجويد. وكانت الخرطوم اعلنت هذه الخطة قبل اسبوعين لوسائل الاعلام السودانية. وتعد مسألة نزع سلاح الجنجويد اساسية من اجل اعادة الهدوء الى دارفور حيث تقول الامم المتحدة ان 200 الف شخص قضوا في حين تم ترحيل 2,5 مليون شخص منذ بدء النزاع في شباط (فبراير) 2003 . (تفاصيل ص4)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50